
نجوى عبد النور مصرى
نجوى المصرى
زيـــــرو
أشعار بالعامية المصرية
الطبعة الأولى مايو 2018

بطاقة الكتاب

عنوانِ المؤَلَّف : زيـــــرو

المؤلِّف : نجوى عبد النور مصري

إسم الشهرة : نجوى المصرى

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2018-10812

الترقيم الدولى : 978-977-6656-08-6

عدد الصفحات : 104 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 184

تاريخ الإصدار الداخلى : الطبعة الأولى مايو 2018

تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات



إهـــــــــداء

إلى كل أحبابى
أسرتى
وطنى
أصدقائى
قرائى
أقدم لكم جميعا باكورة أعمالى
علها تعكس حبى لكم جميعا

نجوى المصرى

زيـــــرو

الزيرو مش معناه مافيش

الزيرو بدايه ماتنتهيش

الزيرو صوت من غير تشويش

الزيرو لحظه و ماتعديش

الزيرو طير من غير ريش

الزيرو بداية طفل يعيش

الزيرو حق من غير بقشيش

خد زيرو ويا دمعه ماتنزليش

خد صفر الرقم مابيساويش

الرقم ساعه مابتعديس

الرقم زياده تجيب تهميش

الرقم عمر جرى وماجريش

الرقم عمله ماتشبعنيش

راهب عاش بالصفر فى الآخره يعيش

خليك صفر مابيمشيش

خليك ورده ماتفتحيش

خليك زكرى ما تتنسيش

خليك صفر ابيض ورنيش

وقع على القلب ويا بقعه

ماتتطلعيش

الصفر آسف وحاضر ونعم

الصفر بداية كل النعم

الصفر آدم يوم ما اتأدم

الصفر تاب لما أتصدم

الصفر نقطه بحبر القلم

الصفر سما صافيه ومطر

الصفر ورق ولا سطر أتحبر

الصفر أبيض لون القمر

الصفر عبره للى اعتبر

لحظه بين نجاه وخطر

وفى المرض ربك ستر

امافى الموت مات واتقبر

الصفر صمت لكلام مختصر

كون صفر ،زيرو، هتطلع فوق

على القمر

"إلى حبايبى المسلمين"

بحبك يا اللى مش من عيلتى ولا من أهلى ولا من دينى

بحبــك لأن بينـــا موده أديـــك منهـــا وتدينـــــــى

فصيلـــة دمـــى مـن دمـــك ولون عينـك دا لون عينى

يـا صاحبـى يا اللـى بتوحشنى وبستنى الصبح تلاقينى

سهـران علـــى تواشيحـك سهـران علـــى ترانيمـــى

معايـا فـــى عمارتـــى فـــى بيتـــى أنام وأنت تغطينى

أسهـــر قـــد ما أسهـــر صوتـــك علـــى الصبح ينادينـــى

عيالــك عيالـــى أبنـــى يحاميلك وأبنك يطببنـــى يداوينى

أبنـــى يبنـــى ويعلـــى وأبنـــك ضابـــط بيفدينـــــى

أحنـــا واحـــد والله واحـــد ولـــو واحـــد كرهك يعادينى

حضنـــى فـــى حضنـــك قرآنـــك جنـــب أنجيـــــــلى

ضميـــرك يكمـــل ضميــــرى ولـــو غفــل يصحينى

جنبـــى دايمـــاً ولـــو جنبـــى وجعنـــى تواسينــــى

ولـــو فكـرت من غلبى أسيب بلدى حلاقى بيتك بيأوينى

ولـو مت تشيلنـــى وتتمنــى لو هناك على السما تجينى

مش هعمل غلطات تانى

مش هعمل غلطـــات تانى

لازم أجْمد وأبقى أنانى

ومش هقعَد حد مكانى

ومش هتنازل ولو لثوانى

ومش هذْى ولو حد إدانى

مش هعمل غلطات تانى

هنْسي اللى نسانى

هرْمى اللى رمَانى

هعْزى اللى عزَانى

هضرب اللى ضرَبنى فجاة وسهَانى

مش هعمل غلطات تانى

من حقى أقول بكرهك لحدْ

من حقى يبقالى واقفة بجدْ

من حقى أسد عطائى سدْ

من حقى أبنى اللى اتـهدْ

من حقى أقول أصعب رد

مش هعمل غلطات تـانى

مش هاَجى على نفْسى للنـاس

مش هَعمل من خدى مداس

مش هَبتسم وأقول خلاص

أهى لحظة تعدى وتنداس

مش هعمل غلطات تـانى

بطْلت أشرب من نفس الكاس

بطَلت أحن لو خدى إتباس

بطَلت أسامح لو بوست الراس

بطلت أزن علـــى قلبـــى خلاص

مش هعمل غلطات تانى

مش هَحب اللى نُص نُص

اللـــــى شاورتلـــــة وقالـــــى هُــص

اللى جريت وراه خسِيت النُص

اللى عَمى فى نَظرة وإنتْص

اللى نَسى وجودى لحظة بس

اللى وقْف مع غِيرى ضدىوإترص

مش هعمل غلطات تانى

هَبنى واحدة من جديد

من خرسانة وأسياخ حديد

مش قش فى الهوا طريد

مش هش اتكسر بالإيد

مش مهم ساعى بريد

مش حباية جواها صديد

مش هعمل غلطات تانى

لقيت الناس متستحقْش

جيتأحصلهم ملحقتش

أهش دبانهم متهششش

أهتم بيهم ميهتمش

أسامح يقول مسَمحتش

أقول خدت يقولى ماخدتش

اقول أسف يقول مازعلتش

مش هعمل غلطات تانى

عارفة إنى قلبى حنين لو حد زعل يتجنن

لو حبْ.. على طول بيبين

ميقولش لشحات يحنن

جرح الغير مش شىء هين

وهعمـــــل غلطـــــات تانـــــى

شقلبـــــاظ

يا شعب بيلعب شقلباظ

حبل مرقصك وحبل خانقك لو عاز

تضحك على نكتة وتحزن بامتياز

مرة تقول ماشية ومرة تجيب جاز

مرة تقول فرجت ومرة تقول باظ

يا شعب لاعب شقلباظ

صاحى معفر وعمال تعفر بسيجاره

ملامحك راضيه وانت مفقوع المراره

نكته تضحكك او مجرد بشرى ساره

تنسي نكدك وتضحك اوى بمهاره

يا شعب لاعب شقلباظ

غيرت ريس بريس وقلت كدة كويس

ولما الدنيا زنقت قلت لا مش كويس

تفرح بمرتبك واخر الشهر تهيس

ليك فى كلة راى وفى السياسة تسيس

ليك عين بتقبل وعين فى الغلط تميز

يا شعب لاعب شقلباظ

الازمة لو جت مرة تحط عليها سكر

تحلف براس ابوك انا فى السفر بفكر

وعلى المغرب تنسى وعلى سجادتك تشكر

واللون الاسود فجأة يقلب بلون احمر

يا شعب لاعب شقلباظ

فى الجنازة تشبع سواط ولطم

الاسود تلبسه ويبقى هو الطقم

والايام تعدى وتنسى طعم بطعم

رجلـــــك تدوب بــــس وطنـــــك اهـــــم

راضى بحرارة الجو وقرص الجوع

راضى على ابنك ولو ما جاب مجموع

تقول هدخله القمة بالفلوس وبالدموع

وتصرف دم قلبك على لقب مسموع

يا شعب لاعب شقلباظ

سبت الجرايد ومتأثر قوى بالنت

وعلى اساسه تحكم فى الامور وتبت

رأى ما تثبت عليه ورأى خلاص ثبت

والحقيقه انة راجل وال عامل ست

خلى البنت ولد والولد بقى بنت

يا شعب لاعب شقلباظ

يا شعب بيحب الورق

شهادات ورق،، شكاوى لو اتزنق

شهادة على حيطة واللى ياكلة العرق

واللى متعطل واللى من جيشة مرق

واللى لو احتاج شحت واللى لو احتاج سرق

يا شعب لاعب شقلباظ

فرحان لو رحت ماتش كورة

تتغاظ وتقوم ومتكملش الفورة

وتخرج بعاهة او دراع مكسورة

وترجع تشتاق لماتش ولعيبه ومأسوره

يا شعب لاعب شقلباظ

بتحوش ال ايه وتوفر

وفى الهايفة تصرف وتبعتر

شهر طويل وفلوس عمرها قصير

وترجع تدبر امورك زى الاول واكتر

كلمة تفرحك وكلمة تخليك متأثر

يـــا شعـــب لاعب شقلبـــاظ

يومان فقط فى صفحة حياتى

كنت الهو واجرى وامرح

العب واضحك وافرح

صوت ديك يصيح وصوت كلب ينبح

وقطيع ماشية بحبال الى الحقول تسرح

وفلاح بملابس غريبة يوما بيوم يكدح

وارض سوداء لضربة الفاس،تسمح

وصنارة بعود وخيط وشص يجرح

وترعة فيها اسماك واشياء تسبح

مرة يخيب الرزق ومرة ينجح

وحرارة شمس تكوى ، تلسع ، وتلفح

واسخن وامرض واضرب على الأرجح

اما شجرة التوت فهى كل الجمال

توتة بيضاء ،حمراء ،سوداء خيال

صفحة لا تمر من بين يدى محال

كانت اشجارا عالية كالجبال

وتوتة فى فمى هى كل الامال

كلب يحرسها او اسدا سهلة المنال

اتركها على وعد ان اتيها فى الأوان

ولون اخضر يداعب عينى وينهال

فالاخضـــر وحدقـــة عينـــى عاشقـــان

اه من رائحة الريف الصادق الجميل

هواء يحرك خصلاتى شمالا ويمين

لا عطر لا ديكور لوحة من فن اصيل

لا اشارات لاسيارات لا رصيف مستحيل

لا أبواق لا مبانى، بيوت طموحها قليل

وضحكات مجلجلة لفلاح لسعادته دليل

وماء يرقرق ، ورغيف كالبدر جميل

وعرق يمسحه بملابسه لا بمنديل

وماء فى اناء فخارى يسموة سبيل

ويجرى النهار وانا وراءه بثوبه الطويل

والشمس تأذن ان تغيب تأذن الرحيل

على وعد بمجىء على وعد بلا تأجيل

ويأتى الليل بصمته وصوت ضفدع مليل

لا نهيق ولا نعير ولا للحصان صهيل

وسهر يحارب عينى ونعاس سلطان جليل

يحكم ان انام. و يعدنى بالأحلام بديل

فانــام بجسد مرهق رافعه شعـــار،الراحه مستحيـل

ريحة إيديك

بصدق أعيش على ريحة ايديك والله ما كذبت

بصدق ادمنتها ومن غير حلفان صدقت

عطر هذا أم قارورة طيب في يدي قد سكبت

تسرى فى صدري فى حضورك واينما غبت

تميتنى وتحيينى متى صحيت ومتى غفوت

تروينى لو عطشت تشبعنى لو جعت

تعيش لحظة فى انفى وتقول لقد حضرت

وترحل باكية لحزنى وتقول لقد غادرت

تأتى عنوة سمحت لها أو ما سمحت

لا تزال بماء مهما أزلت مهما غسلت

يظل رحيقها فى أنفى ولو الف هواء استنشقت

كرائحة البخور اشمها اذن انا قد صليت

كرائحة المطر اشمها فانا للشتاء اشتقت

كرائحة البحر التى جعلتنى للبحر جريت

هى لى حكاية جميلة ومن جمالها نمت

عصفورا رائع الريش فى يدى قد مسكت

رزقا جاء لى لا جريت عليه ولا سعيت

ثمرة وقعت من شجرة لا أنتظرتها ولا صعدت

مطر روى زرعى من جفاف له سئمت

ياسمينا،فلا،وردا،رائحة غيرك قد كرهت

ظلا استريح فيه لو جريت لو تعبت

اشكر الله على نعمة الشم فرائحتك لوحة اروع مارسمت

اشمها اذن قابلتك،عانقتك،قبلتك و دبت

لو راحت عن يدى خاصمت يدى ومنها تبرأت

فلا تحرمنى منها ومن يدى التى بها ولدت

يـــا رائحة اروع واغلـــــى مـا قـد شممـت

مااااااااااات

مات يعنى ايه مات؟

يعنى مش هشوفه تانى؟

مش هلمح طيفه ولو لثوانى؟

هافضل فى بعده ابكى واعانى؟

***يعنى مكانه بقى فاضى؟**

ماتبقاش منه الا الماضى؟

لبسه!ريحته!وانا راضى

***طب ليه ما عندك منه مئات**

ده كان حلو خالص فيه اجمل الصفات

يقولى ربنا ايوة ده بالذات

عشان تحس بعده بالاهات

تدوق حلاوته وتاخد منه العبارات

تتعلم من صمته اللى بيخفى اجمل كلمات

تتعلم من حبه لجميع المخلوقات

من عطاءه اللى فى الخفا ومن سكات

سالته تانى؟

معملتش نسخه منه فى الارض وهو في السموات

يقول عملت ليه ابن شايل منه اجمل صفات

ليه امل عاوزه يتحقق !ليه احلى الامنيات

اصله كان ملاك والارض متستهلوش لحظات

(بس افتكر) دخلته بايدك قبره

انساه وافتكر سيرته وحط يافته شايله اسمه

وورد يتبل وتضيع ريحته

بس اللى باقى فى الدنيا عمله

اتشطر على دورك وانتظره

واعرف ان حظك حلو عمرك اطــول مــن عمــره

شوف احنا بنعمل إيه فى مصر

شوف احنا بنعمل ايه فى مصر

بننزل بيها لسابع ارض

اخلاق بقت كلام وانفض

عايشين يومنا بالطول والعرض

شوف احنا بنعمل ايه فى مصر

نشتكى الغلاء والاسعار

ولينا فى الشراء اجدع افكار

املا يا عم من غير هزار

البن تصوصو والعيشه مرار

شوف احنا بنعمل ايه فى مصر

نيلها اللى ماشى فى حاله

نرمى فيه نضيع جماله

ميته بكت من اهماله

شوف احنا بنعمل ايه ف مصر

ولا بيت الله المرهوب

داخله ومش ناوى يتوب

داخله يفجر يشيل ذنوب

عاوز الجنه بطريق مقلوب

شوف احنا بنعمل ايه فى مصر

لعيبه حلوة بتلعب حلو

غلك خلى الملعب هو

فين الحب يحلى الجو

شوف احنا بنعمل ايه فى مصر

مرض ومش واخدين بالنا

غلطنا يخليه يجلنا

مانعرفش انه من اهمالنا

دوا مكلف وموت مشاعرنا

شوف احنا بنعمل ايه فى مصر

واحدبالغالى عمال يبيع

لاقى مواطن عبد السميع

يشترى منه ولسعره مطيع

والفقير حقه عمال يضيع

شـوف احنا بنعمـــل ايـــه فى مصر

بقلم نكتب على الجدران

وكان التاريخ على سعادتك قلقان

تكتب اسمك ولازم يبان

وبنط عريض وقلم مليان

شوف احنا بنعمل ايه فى مصر

قاعد باشا مذيع فى قناه

خادش حياء وتقول اسفاه

تشتم فى الناس وتقول اه

تحطم بلد وضمير تاه

اعرف انى بشوفك مش جرنال بقراه

شوف بنعمل اية فى مصر

فينك يا ليالى الحلميه

والشوق لما كان ليه قصر

هلس وهجس ومسرح مصر

ضحك وزيطه ولا ليها اصل

بنعمل فيكى يا مصر فصل

شـــوف احنـــا بنعمـــل اية فى مصر

عن الحب أتكلم

كل القوانين تقف امامك حائرة ايها الحب

ويل لمن احب ويحب وسيحب

لا ترحم من استجار بك بل ترية كل العجب

لا رافة لقلب احب ولو صرخ من هول الشوق

اشواقك نارا تكوى والافظع نار البعد

فلو دنوت من داء الحب فلا هرب منة ولا مفر

ترى عيناك الدنيا جميلةوتراها علقما ومر

لا رحمة لا مغفرة لذنب فالحب اكبر ذنب

لا هوان فى لفحة كرباجة الذى يكوى القلب

احببت!فلتنسي كل الانام وتدنو من حبيبك كل القرب

تحيا بعد ان كنت ميتا وتخرج من ظلام القبر

نارا وما اروعها النار وما احلاة الدرب

كل الشرائع تنحنى امامك ياظاغية يدعى العشق

ارحم القلوب يا حبا مرض بة كل عشاق الارض

ولكن من مات بة وصل بة العشق اسوا كرب

ترى من تحب جميلا ولو فية بعض القبح

ترى العتمة نورا وتمشى فيها ابكم اصم

انة وشم فى جبين القلب لا يزال مدى الدهر

طاغية يجلس على كرسية ينهى ويحكم ويامر

ينسينى الانام والاسامى ولا اتذكر الا اسم

فيا الله اشفنى مـــن دائـــة

او اعطى دواء لانسى الهم

كيف أؤمن بك ؟

تريد أن أقول شهادتي و قلبي يدميه الرعب ؟

تريد إيماني أم روحي أو تزيد ذنبك ذنب ؟

تريد حبي كيف ؟ و نارك نحو القلب ؟

تريد هدايتي و انت ضائع منك الدرب ؟

تريد أن احفظ كتابك و أنت لا تفك فيه خط ؟

تريد يدي و معصمها في سلاحك رهن ؟

تريد أن اسمع كلامك و الصراخ حولي يئن ؟

تريد أن ابدَل إيماني و إيماني صلب و صخر ؟

أؤمن بك في لحظة و أترك ديانة العمر ؟

أؤمن بمن قتل .. بمن نحر .. بمن رمي في النهر ؟

بمن سرق جسداً ولا يستطيع سرقة فكر ؟

بمن يلبس أسود و عينيه تداريها وشاح الفُجر ؟

أؤمن بذئب و أنا حملاً فالذئب أكثر مكراً ؟

أؤمن بمن أخافني بسلاح و علم و مناظر لا تسر ؟

أؤمن بفاقد الحياة و حياته في الدنيا جمر ؟

أؤمن بمن أذاقني فراق الأحباب و المُر ؟

أؤمن بمن أوقفني في صحراء و جعلها لي قبر ؟

أؤمن بمن يزهق الأرواح و يستلذ طعم الأسر ؟

بمن اغضب امه و تبرأت منه مصر

فأنا عاشقة لآيه فى قرآن وحكمة فى سفر

أمــوت كافــراً أشرف لــي من أن أطيع لك أمر ؟

وانا لابس حزامى الناسف

كنت جرىء وشوية خايف

خلونى للجنة شايف

خلونى لطريقى عارف

وانـــــا لابس حزامـــــــــى النـــــاسف

خرجت وهدفى كان واحد

انى افجر كل واحد

مقلش ان الله واحد

معبدش ذى ما عابد

وانـــــا لابس حزامـــــــــى النـــــاسف

جه وقت التنفيذ والجد

رحت بيتهم واخد وعد

اكبر عدد وكل فرد

عجوز شاب طفل فى مهد

وانـــا لابس حزامــــــى النـــاسف

لقيت واحدة شايلة بنية

قلت اكيد هتكون ضحية

شافت شحات ادتله عطية

شافت محتاح ادتله هدية

وانـــا لابس حزامــــــى النـــاسف

وواحد تانى لابس صليب

فى عنيه كان حب عجيب

لكل الناس بعيد وقريب

عدى عجوزمع انه غريب

وانـــا لابس حزامــــــى النـــاسف

وواحد تانى سلاموا عليكوا عليكم السلام

رد وفى عنيه كل سلام

رد سلامنا كدة اوام

من غير اى عداء وخصام

وكمان خده بالاحضان

وانـــا لابس حزامـــــــى النــــاسف

قلت اقرب تانى كمان وكمان

لقيته بسبحة لابس قفطان

شارى زعفهم ماشى فرحان

وبنتة عاملة كمان حلقان

وانـــا لابس حزامـــــــى النــــاسف

شفت ابوهم كله محبة

قرب منى حبة حبة

ادخل يا ابنى بكل مودة

قالها بكل كرم ومعزة

وانـــا لابس حزامـــــــى النــــاسف

شفت طفل جميل كان قايم

جعت يا ماما قالت صايم

استحمل شوية وناكل

طاوع من غير اى مشاكل

وانـــا لابس حزامــــــى النـــاسف

صاموا و صلوا واعطوا وحبوا

قلت فى سرى انا جاى ليه

اللى بعتنى مش حلو زيه

ضحكوا علية ولا د الايه

ادوس وافجر وامرى ليه

ولا اروح ابوس ايديه

وانـــا لابس حزامــــــى النـــاسف

أنـا اللى هطفى نور المطار

بين برة وجوة غير بلدى ما هختار

بتقولى تعالى ومين هيعمر الديار

ومين من شمسها هياخد السمار

ومين هيسمع صياح الديك فى بداية النـهار

ومين هيحمى أرضها وياخد بالتار

ومين هيرفع العلم قبل ما ينـهار

ومين جسمة هيقشعر من نشيد بلادى الجبار

ومين هيفتح صدرة لو جالها من العدو عيار

ومين هيشجع فريقها ويديله العزم والأصرار

ما أنا اللى هطفى نور المطار

لو سبتها أنت مش هسيبها ولا فى البعد مفكرة

فى عروقى دم حبها و أنا بيه متخدرة

وميتها حلوة فى بقى حتى لو متعكرة

و القاعدة حلوة فى بيت كبير أو حتى فى المندرة

وأسكندرية وأسوان وحتة ضحكة سكرة

وحزن يتحول لنكتة وتقلب مسخرة

وإيد بالفن ترسم وإيد ماسكة منقرة

وناس فوق وناس تحت مستنظرة

بتضحك للدنيا وللفقر ولا هى معبرة

ما أنا اللى هطفى نور المطار

اللى سافر لافرحنى ولا أتشوقت حتى أروح له

أصل عمرك يا تختارة جوة بلدك أو تكون ضيف عنده

أكبش بإيدى طين بلادى ولا ألمس بقلبى جمره

وأشيل همومك يا مصر ولا شئ يجيب همه

ولا ضى زى نور سماكى ولو لمبة جنب ضيه

أنا لو مت اللى هاجر ما هيجى يدفنى عمره

الكفن فى بلدى و القبر جنة حنب قبرة

ما أنــا اللى هطفى نــور المطـار

لم أعد أعطيك وردى

لم اعد اعطيك وردى فحديقتى اكتفت با فيها

بنيت لها سورا اصبح من الان يداريها

اشتريت لها بستانى لكى ما يراعيها

لم تعد انت الساقى الذى كان يسقيها

فلك حديقة غناء .سميها ما تسميها

حديقتى ذبلت واغلقت بابها لاى طارق فيها

سئمت ورودها الاشواك التى تمحو امانيها

سئمت عطاءها الكبير ولا تجد ما من يعطيها

تنادى وتنادى باسمك ولا تجد من يناديها

اعطت ، واعطت ولم تاخذ الا زائرا للمر كان يسقيها

زائرا ياتى لحظة يسقيها نقطة بنقطة فتشتاق لساقيها

ولما عذاب العطش ويوجد من يرويها

ايهـــــا الساقـــى العابـــر ابعد بمـــاءك الذى يكويهـــا

لـــون زهـــورى قـــد تبدل الاحمـر صار اصفرا يبكيهـــا

ياسمينـــا ...وفلا....ووردا ...بائعـــا لـــم يدانيهـــــا

صارت ارخـــص زهـورى وســوق العبيـــد يناديهـــا

سأُعيد ترتيب أماكنها ..ساغيرها . من اسفلها لاعاليها

فالاحتياج للمــــاء اصعب من الاحتيـــاج لمـن يغذيهـــا

فيا الله لا تجعلنى ابحث عن ساقى وعندى اعظم ساقى ليها

صمـــــــــت

صمت يحمل فى طيه كلام

يحمل ندم ، غضب ويحمل الالام

يحمل يأس ، صبر على الايام

صمت فيه ملايين الحروف والارقام

الصمت قد يكون ضجيجا للمكان

الصمت قد يكون ابلغ من الكلام

الصمت محاربا وبطلا همام

رسولا يحمل رسائل سلام

شيخا لو جلس زال خصام

فى الصمت صراخا لا ينام

فى الصمت جرحا لا يضام

فى الصمت عتاب الاعوام

الصمت بائع الصدق لا الاوهام

صمت بدمع قتل كل الانام

صمت بهجر كان كالطوفان

صمت بحزن جرح لا يضام

صمت بكره انت فى النسيان

صمت بالعين نار فى بركان

فالصمت كالبحر هادئا وفيه هيجان

كالثعبان ناعما و سم فى الاسنان

كجبلا واقفا وويل لو تراه يزال

كسماء صافيه تنقلب رعدا للمكان

ابكما واصم ما اروع الكلام

قف لصمتى تبجيلا و احترام

فهو سكينا يقطع بلا التئام

اسدا لو زئر لا يعرف السلام

صمتى لا يغير ملامحى بل الكيان

ايها الثرثار حقك ضائع فى الكلام

كلامى صمت كلامك لسان

اصمت حدادا على من لا يسمع الكلام

اصمت معذرة لقلوب فى صلب حجر صوان

اصمت فانت حكيم جدا،وفنان

اصمت فالصمت لونا يتحدث جميع الالوان

الصمت لغه لا يفهمها الا حكماء

انقرضوا من هذا الزمان

بالأمـــــر

بالامر حب بلدك

بالامر اقعد فيها

حلوه وحشه قادر تداديها

تذكرة هجره قطعها و ارميها

كل ده هم شايله منـها

طب مين هيشيل عنـها

ولما تروح سايبها

مين للنور هيجبـها

بالامر شم هواها

اعشق لقاها

بص لسماها

قول غنـاها

خفف عياها

أمك لو مرضت مي هيطببها

هتقوم تحضر شنطك وتسبها

وتقول باى، وهى الهم راكبها

وتبدا بره حياتك وهى الخوف راعبها

الطيور لو هاجرت بترجع

النظر بيرجع واللون بيرجع

التايه بيرجع ،الحق بيرجع

وانت لا بترجع ولا بتسمع

بلدك مش قاسيه،بلدك عينها بتدمع

بلدك فى الدنيا احلى و ناسها اجدعى

طب يلا سافر وشوف ايه الحل

لقمه حلوه ؟طب من عليك هيطل

يا محلا ،تعبها تحت حر و طل

مين هيشتكى معاك حاله لما تمل

راحه؟ التعب ممتع والترف ممل

العيشه مره؟كلمه من صنع خيالك

بلاد بره؟ شايف انها كل آمالك

طب وانت بتوزن شنطك اوزن أحلامك

شوف ايه اتحقق منها وانت لوحدك ولحالك

وقولى عشان احضر شنتطى ،

او احب بلدى بدالك

يا صاحب البيت

البيت الصغير ابو عنبه

السطح الحلو وعليه كنبه

الحس الحلو اللى طالل من الرقبه

حس عزوه حس رهبه

يا صاحب البيت

صاحب البيت راح فين

مين هيسلم بالايدين

مين هيامر بالعنين

مين هيضحك بالخدين

مين هيحرك القاعدين

ياصاحب البيت ليه عودتنا اللمه

متقولش اهى قسمه

انت اللى لونت الرسمه

ليه شخطبت عليها بجره

ليه خليت العيشه مره

يا صاحب البيت

عمرك ما كنت ديكتاتور

ولا رحت عمرك لدكتور

مرضك عبد انت النور

الدوا عندك ذنب مغفور

وعيشتك سهله مفيهاش فتور

يا صاحب البيت

اخيرا سببتى لى دمعه

لما بمرضك راحت سامعه

نزلت بلون ابيض ولامعه

اصلك ابيض زى الشمعه

يا صاحب البيت

العنب اللى زرعته طرح

وحشته ومفتقد المرح

وصوت الاغانى والفرح

وعلو حسك ولو اندبح

وتتطيب قلبى لوانجرح

يا صاحب البيت

ارجع ورجع لينا الروح

يا كارهه الحزن والجروح

يا عنبر ليه ريحه تفوح

بألامر بعدك مش مسموح

يا صاحب البيت

حلو متواضع وكريم

كلامك وعظ وترانيم

مستخبى ملكش فى تعظيم

ولامدح تحب وتفخيم

يا صاحب البيت

يا مسمينا باسامينا

حافظ عيوبنا اللى فينا

شخط بحنان مربينا

حب للخلق مالينا

وفا للوطن معبينا

يا صاحب البيت

ارجع سقعانه من خوفى

خيرى ضايع من كفوفى

ايدك فين تقولى شوفى

ربك موجود فأدارى كسوفى

يا صاحب البي

ببساطة

ببساطه فكها ومتعقدهاش

ببساطه مد ايد سلم متكرمشهاش

حياتك مش طويله متقصرهاش

عمرك كنز احفرة له بمنباش

قول للبساطه عاش

تنام ليه متضايق واللى ضايقك طناش

تمسك ليه فى كلمه وهو يمكن مقلهاش

ولو قالها فى زعله ميقصدهاش

شايف ليه عيوبه وعيوبك مشفتهاش

ما تقول للبساطه عاش

اتعب شويه هتأخد هدايا مخدتهاش

ربك كبير بيدى ولو مطلبناش

مد له ايدك ولغيره متمدهاش

ما تقول للبساطه عاش

نفسك اللى بتتنفسه دة مش ببلاش

عيونك عشان تضحك مش كشاف بفلاش

خدك عشان تبتسم والله متلطمهاش

سيبها مرة عليك اصل الدنيا ما تسواش

ما تقول للبساطه عاش

تبعت رسالة لواحد ،مجليط ومردهاش

فيه غيرة محتاجها وانت مديها طناش

سلمت وممدش ايديه، خايف على ايده ميوسخهاش

ساعدته مره ،تانى ، ماهى بالدقه بتتعاش

ما تقول للبساطه عاش

سيب وانا اسيب ، دا اسمه كلام قشاش

اعذره جاى مخنوق ،بالراحه يا واش يا واش

اصبر شويه ، مش مشغل مدفع رشاش

كرامتك مش فى ردك ، ولا قوه متلمسهاش

ما تقول للبساطه عاش

واقف له ومستحلف لتخليه ميسواش

أهو سكوته خلاك انت اللى متسواش

لازم تكون حيطه وهو لاعب اسكواش

بتحبه عاتبه ،كلمتك والله ما هينسهاش

هتكسب منه حاجه هو لسه مكسبهاش

ما تقول للبساطه عاش

كونى قوية

كونى قوية يا حواء

فالرجل ليس سبب البقاء

انت الكون من الالف للياء

انت من ملأ الارض رجال ونساء

انت من اطعمتيه تفاحة بطاعة عمياء

انتى التى رحمك أنجب النجباء

اتى بملوك وامراء ورؤساء

كونى قوية

انتى التى يهتز كيانه لكى فينحنى انحناء

انتى التى تطعميه وتسقيه الماء

انتى التى لو رقصتى كرهنا الحياء

انتى التى تحصدى زرعا بكفك السوداء

انتى التى تغزلى كوفيتة لدفئ الشتاء

كونى قوية

لا تتنازلى لا تطيعى الا قلبك الغناء

لا تتزينى الا لمن وضعت لاجله الحناء

لا تبكى فدمعك ذهبا لا يدوسه حذاء

لا تتركى ساحة القتال فمن يتركها اغبياء

كونى قوية

يا امرأة ومرآه لكل وجه يحتمى بكى احتماء

يا من تحملت المخاض المميت الاتى بغباء

يامن حكمت دولا،لا بسيف بل بذكاء

يا من قالوا ان كيدكى عظيم الدهاء

كونى قوية

ققى لمن يسلب حقك بلا استحياء

ضعى قيودا من حديد لرجال سفهاء

صورتك ليس عورة بل نغما وغناء

شعرك زينه يتمنى لمسه كل الاذكياء

كونى قوية

وامرحى والعبى والبسي أزهى رداء

اصرخى وعنفى من أخذ بلا عطاء

اغلقى الباب فى وجة من تفوه لكى بكبرياء

من أذاقكى مرا أسقيه علقما لاجل البقاء

فانت الام والاخت والعمه والخاله والحكيمة

وحتى العجوز الخرفاء

كونى قوية

بيوت

بيوت تتبنى وبيوت تتهد

بيوت آهى عايشه وبيوت على القد

بيوت تحت وبيوت فوق الحد

بيوت مع الرضا وبيوت للرضا ند

بيوت فيها ناس وبيوت ما فيها حد

بيوت كلامها هوا وبيوت كلامها جد

بيوت حبها جذر وبيوت حبها مد

بيوت من قش وبيوت من صخر

بيوت طعمها حلو وبيوت طعمها مر

بيوت طين وجواها تحس قصر

وبيوت ظلمه وجواها تحس عصر

وبيوت قش وتقول ليا الفخر

وبيوت تطلب ستر وبيوت تطلب مهر

بيوت صوتها عالى وبيوت اكبر سر

وبيوت فى العلالى وبيوت شاكرة وش وظهر

بيوت فى المحن كفر وبيوت محنتها صبر

بيوت لونها يقع وبيوت دهب حر

بيوت شتاها دفا وبيوت دفاها حر

بيوت بلادها شامخة وبيوت فيها قهر

وبيوت ناسها عايشين بقلوب

وبيوت ناسها قلوبهم طوب

اصل فيه قلوب تساع وفيه يدوب

قلوب متخرمه وقلوب كلها جيوب

قلوب تتمشى فيها شمال ويا جنوب

وقلوب تخاف تتحرك لتروح واقع مقلوب

قلوب بتعدى عيوبك وقلوب صمه العيوب

اصل القلوب بيوت والبيوت قلوب

ويا بخت من ملك بيت وقلب يساع كل القلوب

إضحك

اضحك خلى الوش ينور

اوعى تكسل تروح مكشر

قلبك عوزك لفرحه تفسر

قلبك عوزك لهمه تكسر

اوعى لامر قلبك تستهتر

اضحك عالى ومش هتفرفر

اللى يموت هم مكرر

اللى يعيى اللون الاسمر

لما يكون فى قلبك اكتر

اضحك ضحكك يفتح باب

افتح صدرك خرج عتاب

اطرد غمك واى اكتئاب

يطول عمرك بدون اسباب

تكتب كل الحزن غياب

يتلم حواليك الاحباب

تكسب ناس وتاخد ثواب

اضحك ضحكتك جنان

عيونك تقفل باطمئنان

خدوك تلمع ورد افنان

تفتح تلاقى قلب ولهان

تضحك تانى ادوب دوبان

تضحك تقتل كل احزان

تضحك غيرك بقيت فنان

اضحك مهما شفت الصعب

حل الورقه من غير رعب

حل الحبل فك الكرب

حل البعد بحبة قرب

ضيق النفس اقسى من الضرب

اضحك ضحكك ينهال سرب

زى الطير بيجى ورا بعض

طير بضحك عدى الصعب

طير وخدها شرق وغرب

جناحك ابيض لون القلب

حبل المشنقه

في ظلمه جحر أنتظرت شنقى

انتظرت انجو،انتظرت خنقى

هل ستأتى نجدتى أم ستزال عنقى

هل سيغفر الله لى ام اموت بذنبى

سأدفن كيف؟ وقد تم هنا دفنى

كلما سمعت صوتا ارتعد قلبى

من يقدم طعامى ام من سيأخذنى

اين زقزقه العصافير من حولى

أين الهواء أين خطوات قدمى

أين صوت الناس والضجيج حولى

أين النور والشمس والمطر والرعد

أين السماء التى كانت فوق رأسى

فوق رأسى الان سقفا يقترب منى

لو شببت لمس السقف شعري

وشعرى طاله الشيب من هول خوفى

أيها الحر خاف الله وخاف مصير مخفى

لا تفعل ذنب ،فهنا حياتى وقبرى

هنا عذاب نظرات هنا كل ندمى

هنا صحو الضمير فصحى ضميرك واسمعنى

انت حر و انا مقيد ولسانى فلت قيدى

لماذا فعلت هذا؟ وسيقتلنى جرمى

لماذا الحبل والقاضى والسجان وسفك دمى

لو علمت هذا لقتلت انا نفسى

ابعد ايها الضجيج الصامت عن أذنى

صمت سجنى قصف قبل الحبل رأسى

حتى شهوة الطعام هجرت منى

لو قالوا لى تمنى امنية،لتمنيت الان

موتى

إوعى

اوعى تقول لحد مبتسألش ليه

اوعى تطلب منه مهما كنت بتديه

الحب انك تدى متقلش خدت ايه

ولو كلمه بس او نظره من عينيه

اوعى تقول لحد انك مش على باله

ليه تشحت محبه وانت ولا فى خياله

اللى يحب يشتاق و حبيبه كل اماله

ينسى نفسه وحبيبه فى احلامه

اوعى تهتم بحد ولا هو هنا

ولا حاجه عنده وعندك كل الهنا

الحب ده زرع بيطلع من ربنا

مغروس بامر منه لمليون سنه

زى النجوم كده مبتسبش السما

اوعى تعاتب تأنب تحايل

سيب الشجر مع الهوا يتمايل

مسير الهوا يقف ويصفى اللى شايل

الانسان نساى ولو عملت عمايل

يقول متأسفشى ولو شافك طار لو طايل

الله رحيم بينسى ويعدل أى مايل

اوعى تقول لحد ليه عملت كده

هتقدر على مين دا ولا دا

اللى بردان سوالك ليه غطا

واللى متدفى سوالك ليه دفا

متنساش حد حبك وتعامله بجفا

متنساش حد كرهك ممكن يتعفا

متنساش حد ناسيك هيفتكرك ساعه صفا

قالوا عيد ميلاد

قالوا عيد ميلاد

عيدا كباقى الاعياد

يوما يمر من سكات

تذكر لكل ما فات

خوف مما هو آت

تجول فى وادى الذكريات

عمرا محسوب بسنوات

خطوه يعقبها خطوات

لحظه يولد منها ساعات

ساعات يولد منها سنوات

طفلا يولد وشيخا مات

ايها العيد العجيب انت مع السهوات

انساك بل اثور عليك ثورات

انت صوتا يسكت الضحكات

انت تزيد عمرى وانا طفله بالذات

تزيد شعرى بياضا فأعشق السواد

تذكرنى بحبيب لى قد مات

لا تتكرر أيها العيد أو مر بلا اصوات

لك ضجيجا كقطار لا يرحم الصرخات

قف ايها العيد فعيد ميلادى كل الاوقات

ميلادى ضحكه تدمع العين تسعد الفواد

وردا يتفتح فى الميعاد

صبحا يولد بلا سواد

ليلا يأتى بلا تنهدات

صلوه تستجاب من السموات

إله قريب وهو بعيد المسافات

لى شمع لا ينطفى ولا تسكت النغمات

لى تورته لا تأكل بها كل النكهات

تورتتى حب وعطاء وجد واجتهاد

لما يكون لقلبك عين

لما يكون لقلبك عين

تعرف بيها حبيبك فين

بعيد وقريب فى الحالتين

شايفه وبينكوا خطوتين

ما هو اصل قلبك ليه عين

عين القلب ما بتنام

صاحيه وبتشوف الاحلام

بتحس لسنين قدام

عارفه ايه اللى هيتقال

من غير ما يتقال اى كلام

ماهو اصل قلبك ليه عين

عين قلبك بتشوف الحلو

بتنقى عشان قلبك حلو

حرارتها دفا عكس الجو

الكره ده للقلب عدو

بالحب الايام تحلو

ماهو قلبك له عين

عين القلب جميله نسايه

بتسامح ومبتعملش حكايه

مش شكايه ولا بكايه

شفافه و اكبر مرايه

للشر ترمش له نهايه

للخير تفتح له بدايه

ماهو قلبك ليه عين

عين قلبك شاطره وبتميز

مين يخرج ومين يتميز

مين يتصدق ومين يتعزز

مين نظيف ومين مقزز

مين عابر ومين متركز

ماهو قلبك له عين

عين القلب من غير نظاره

بتشوف بمجرد اشاره

لا سوآل ولا استشاره

ولا حلفان ولا اماره

تعرف منها بكل مهاره

هبه من الله ومش بشطاره

ماهو قلبك له عين

عين القلب مبتكدبش

بتقولك خير وما يتسبش

بتقولك شر ومتندمش

بتقولك حق وما بيكدبش

بتقولك كذب ومتصدقش

بتقولك عينى حلوه ومتكحلش

ما هو قلبك له عين

الحياه أقلام

قلم بهزار وقلم بجد

قلم فى القلب وقلم على الخد

قلم تعديه وقلم يتصد

قلم يفوقك وقلم نفسك تتسد

قلم يعلم وقلم ما يعلم حد

قلم حساس وقلم مسنون الحد

دور على قلم بيشفى القلب

يبين الحروف فتدخل على القلب

القلم اللى يقطع حطه على جنب

قلم خيره كتير وقلم طافح حبر

قلم صابر عليك وقلم معندوش صبر

قلم يتأنى فى كلامه وقلم كلامه قطر

قلم ضميره عدل وقلم سطر وسطر

قلم اللى يكتبه من قلبه وقلم مكار مكر

قلم يشاركك الاحساس وقلم هندسه وجبر

قلم احمر عنده دم واصفر يجيب الغم

واخضر يشيل الهم واسود مليان سم

وقلم فرق شعوب وقلم لشعوب لم

قلم كلامه سلام وقلم كلامه دم

يا اللى بتكتب بقلمك حاسب الورق حساس

جرة قلم جامده تقطع الاحساس

بشويش على تاريخك احسن هينداس

اعمل لاخرتك ولعيالك والناس

خليك قلم يخلص وما يخلص

ولو خلص ينباس

فيلم الحياه

المشهد الاول

واول نفس فى الهدوء بيرن

وصرخه فرح للحياه بتحن

يوم ورا يوم ويبان السن

وافرح لما احبى وكأن الحبو فن

اتارينى بقاوم صلابة الحياه والارض

واطلعلى بصقفه كبيره او حضن

هدومى تتعفر بس الايادى حصن

على كتف متشال ولو نزلت حزن

و شخشيخه فى الودن بترن

افعال و مش محسوبه لو انط ،اجرى اتجن

المشهد التانى

وشوش نوعين، اقنعه وجلد

وشوش مطقمه مع القلب

ووشوش ما يعرفها الا اللى دارس طب

وعالم غابه فيها الاسد والقرد

وموسيقى تصويريه نغمها صد ورد

وصوت تخن وبقى جد الجد

وصاحب طلع صاحب وصاحب طلع ند

والكلمه واحده ولازم اوفى الوعد

ولعبة الاولى بقت طاوله ونرد

واقنعه تنطرد من حياتى طرد

ويخرج من الكدر كده كام فرد

بعد ما عملوا مع قلبى الف عقد و عقد

والمشهد التالت

انـاالكومبارس والبطل من صلبى عيال

مفيش بروفه، الكلمه وعد متقال

اسمـهم اتصدر افيش الافلام

بس التذكره مدفوعه من شقى ونضال

واوسكار خدوها من تجعيده وش ووقوع الاسنـان

اوسكار كان وراها كتف شيال

وراها ايد طبطبت يمين وشدت شمال

والعدسه عيونـها بكت من حب فوق الخيال

اوسكار للى ربى للى علم اجيال

اوسكار للى أدب للى خلاهم ابطال

اوسكار لأب ايده عصا،وأم ايد حنـان

المشهد الرابع

وهن وضعف ورجل متركبه على جسم

ومتبقى من شكلى الا مجرد الاسم

ومن ورقى صوره لعقد بيتى بالرسم

وظهر انحنى وعكاز ساندنى من القسم

وعمر جرى لو مسكته وديته على القسم

بس الاضواء مخبيه ان للخدود رسم

اطلع مره بلياتشوا ومره منتهى الحسم

والمشهد الاخير

المخرج قال صوره

الخلفية زمن وضحكه مسروره

جيت اخرجها لقتها معذوره

واقفه فى حلقى من جوه محشوره

واتضايق المخرج وقال استوب

الا وعدسة الكاميرا وقعت ومكسوره

وانتهى الفيلم والبطل، بس المكان

خطوته محفوره

وكملت الفيلم فى اوضه ظلمه متقاسه بمزوره

مكتوب عليها عملك اوراق ورد منثوره

وذنب ممكن يكون عند المخرج الاعظم غلطه ومغفوره

فيه راجل

فيه راجل يجبرك تحبه ولو مش فى دماغك

وراجل يخليك تكرهه ولو كان فى دماغك

وراجل عامل انه راجل عشانك

وراجل تعرفه من موقف حصل قدامك

فيه راجل تسمع له من غير ما يقول كلام

وراجل كلامه دوشه وثرثره واوهام

فيه راجل يصلب ظهرك ضد الايام

وراجل يحنى ظهرك ولو لسه بتبتدى الايام

فيه راجل بدقن وشنبات

يتكلم يصيبك سكات

وفيه راجل بشنبات

يتكلم تفتح البلاعات

اصل فيه حاجات كتير اوى بشنبات

فيه شنب بيقع وفيه شنب طالع بثبات

فيه راجل يخليك تحب حياتك

وراجل يغرس الانتحار فى ذاتك

وراجل لو سقاك دقت شرباتك

وراجل لو سقاك تعلى آهاتك

يا راجل نقى كلماتك

نقى نظراتك

نقى الرز لمراتك

نقى لبسك

حط برفاناتك

خلى ريحتك مع سيرتك

حلى حياتك

تعالى شويه على ذاتك

عشان تحبك حياتك

حياتك ،كائنات

عايشه عشانك

جواب يصل ليد مصر

من شحته عبد التواب

الاسم شحته عبد التواب

السن 30سنه عذاب

العنوان كانت مصر ام الاحباب

عزيزتى مصر بكتبلك يا مصر جواب

من بعد سنه وشهر واسبوع غياب

جريت على مركب مع شوية صحاب

فيه مجداف وشبك ووشوش كله اكتئاب

جت المركب وسط البحر حالفه لتآخد الاتعاب

قلنا دفعنا ردت قالت عمركوا فوق الاتعاب

والبحر قسى ولا سامع لصراخ وعتاب

وكل ايد تمسك فى ايد تنزل تفتح للموت باب

وكل عين تشوف عين تدمع لفراق الاحباب

والدمع مش باين فى الميه وزراقها ما بقى خلاب

بقت الميه زى الشبح عمال يخنق اى رقاب

وكان نفسى فى اكلة سمك !سمك قطع بالانياب

وكأن البحر حوت كبير بلع احلام الشباب

و لوحدى نجيت بعد ما خدونى اغراب

بس ليا فيكى يا مصر حبه حب وحبه عتاب!!!

ليه خلتينى اهرب قومتى قفلتى فى وشى الباب

ليه ارفتى منى عشان وشى فيه سواد

ما هو لون طينك خدت لونى، بفرح بس فى الاعياد

ليه يا مصر كده فرقتى فيكى بين ولاد وولاد

فيكى فقير وفيكى غنى فيكى العبد والاسياد

ليه وانتى بتأكلينا ما ساوتى بين اطباق واكواب

مع اننا كلنا من بطنك بطن حضاره ويا امجاد

فيكى سليم وبيتعالج وفيكى ميت بالاكباد

مع انى صادق فى حبك والتانى فيكى كداب

بس اقولك !!انا تايه فى بلاد الاغراب

وحفايا فيكى كان اهون ولو ماشى على الاشواك

وخنقتى فيكى مقبوله ادينى بقوم افتح شباك

وهلكتى فيكى معقوله اهلك فيكى احلى هلاك

طب ارجعلك؟ هتقفلى حضنك ؟ولا هتقولى بهواك؟

وهتدينى حق تعبى ولا هموت ويا الامواج؟

اتحايلى عليه يا امه قوليلى يا ابنى بترجاك

اقعد فيا ولا غربه ولا مركب ولا هكون سبب عياك

انا شطك وارضى اتخلقت !عشان تبقى تحت خطاك

ابنك شحته عبد التواب

فى دار المسنين

عجوز بيشكى لعجوز همه

ابنى سايبنى وانا من دمه

جابنى هنا بعد موت امه

همه كل اللى بره وابوه ولايهمه

وانا اللى كنت بشيله وانا اللى كنت بضمه

طب انت معاك ولد سند

يلم عظمك يبقى ليك وتد

انا مخلفتش ومسيرى للهدد

لا ليا اساس فى الدنيا ولا عمد

طب واللى استشهد ابنه ومات

حاله ايه على عمر فات

دموع ما تنشف وآهات

بينكو وبين عيالكوا مسافه انا مسافات

ممكن تشوفهم صدفه انا من المستحيلات

يا ريته حى يمتعنى بالنظرات

متبقاش الا ريحته وشويه حاجات

متبقاش الا سيرته وشهادة الوفاة

كلكوا خلاص بتشتكوا طب عندى

اورطه عيال

اللى مسافر واللى خد قلبى واللى خد المال

رمونى هنا لما عييت وضاق الحال

بعيش ايامى واهو ماشى الحال

بآخد دوايا بايد غريبه وابنى يقصر عمرى اللى طال

بسمع صباح الخير من صوت غريب مش من العيال

ومهما عشت مش شايف فى عيشتى جمال

لا حد عجبه ولد ولا حد عاجبه مال

عيش يومك يا صاحبى مهما حزنك طال

طب اسمعونى. انا

في وسطكوا مليونير

تعبت وكافحت وخيرى كان كتير

وجبت عيال ومن كل شىء توفير

بعترط صحتى بحب بدون تفكير

بعترط قوتى بنعم من غير تأخير

واتارى فلوسى سجن خلانى هنا اسير

لو حبوا يطمنوا بعتلولى اى غفير

هما اللى بيأمروا وانا بقيت الاجير

بيدونى بس حق نومتى فى السرير

عايش هنا ذليل وابنى من شقايا امير

كله اترمى هناعادى ،بس انا اترميت فى بير

مغطيانى فلوسى ،خلتنى اعمى ضرير

لا شايف فلوس ولا ولاد مع انهم كتير

واهه مستنى يخدونى ميت

بس قولهم ابوكوا مات فقير

المدرس المصرى

بريت اقلامى وبريت صوتى وياها

و متحرم سكوتى وهموم شيلاها

لما مسحت سبوره مسحت امسى معاها

وكتبت تاريخ افتكرت منه مناسبه كنت نسياها

فى ضربة الجرس ضربة ضمير معاها

ولو فى عيونى دمعه على بابها اروح مسحاها

واشوف صحابى عيله بقيت اهواها

وعلى باب مدرسه يدوب شنطه وشيلاها

خدتها وسبت شنط بهمومى ملياها

وايدصححت اخطاء ووشوش كبرناها

ولما كبروا روحوا واجيال جت وراها

وانا مروحتش وريحة المكان لسه شماها

مسكت عصا فى ايد وشعله فى ايد وضياها

كتبنا يفط للى طبب واللى لعماره بناها

مسكنا ايد بتشخبط وايد عدلانها

ولسان متلعثم وحروف ظبطناها

و معلم عيونه ضعفت وهدمه دوبناها

وقمنا خدنا صوره حلوه اتصورناها

بس صوره ناقصه كتير فى معناها

ناقصه عيشه حلوه لعيشه بزلناها

ناقصه حق وورث لبلد ورثناها

ناقصه ابتسامه ورضاها

ناقصه ورده لبذره زرعناها

ناقصه لقمه مش بمد الايد خدناها

ناقصه فسحه ضربنا جرسها ولا شفناها

ناقصه حته احترام لمهنه ياما عطناها

ناقصه كلمه شكر ناقصه كحه تدينى دواها

ناقصه حبايه اسمها (عيشه)حلوه عشناها

كملوا صورة المعلم مش بحسنه يستناها

اعملوله برواز كبير مع اجيال رباها

وانحتوا ليه تمثال والخلفيه سنين عناها

وكفايه من الحياه صعاب خففوا عليه قساها

أطفال الشوارع

رضيع ورمتنى فى الطل إنسانه

مظلومه ولا مخدوعه ولا بخوفها مليانه

ولا بستر الليل والظلمه طمعانه

ولا بستر ربها وقوته عشمانه

مغطيانى فى لفه ولفة شالها عريانه

وجنب سور حطتنى واكله وشبعانه

بس جوع حضنها ليه أنا جعانه

وصرختى مسمعه شارع وحانه

جبتينى ليه يا امه وانتى ندمانه

طاوعتى الهوى والهوا خلاكى بردانه

و بلدك مفتحه وعن عينكى نعسانه

ونيلها وايامها تمر بس ايام ممررانه

نيلها ياما بكى لما شافنى عيانه

وعيد يجى وعيديه نطلبها

من عين طلبانه

وتعدى خلق مهمومه وخلق فرحانه

وتجرى ورا رزقك ولا انتى على قلقانه

جريتى حافيه وخدودك ورده عرقانه

رجلك تقيله من مشيها وايديكى خدلانه

بس قلبك بينبض بيقول نفسي اعيش بكرامه

وشغله شريفه طلعت جبرت وخلصانه

و فلوسها خدتيها وانتى منها ارفانه

واتاريكى زيى يا امه برضه رمياكى انسانه

ونرمى بعض وحمولنا هى اللى شيلانه

وبلد متنوره بس عندنا عامله انها عميانه

عامله جاهله عننا،وهى مع الغريب فنانه

بلد بنزقها وهى برضه زقانه

وقدر ملوش ملامح وعيونه سهتانه

وهكبر وانا فى نفس المكان هرمى انسانه

بس مش عارفه هنآكل فى بلدنا

ولا هى اللى وكلانه

وهنتغطى ولا ترابها وبردها وحرها غطانا

بت وبت وبت

سألته مالك قالى جبت للمره التالته بت

كام عيالك؟ قالى بت وبت وبت

كنت عاوز ايه؟قال ولد يشيل ويحكم ويبت

ولو مجاش؟يبقى راح كله لو قمت مت

قلت له حرام كلامك انت بأرادته كفرت

ربنا اداك هديه تعنفه وتقول رفضت

وهى مراتك ما هى بت

امك مكنتش بت

و مين رباك يا شحط مش ست؟

ابوك كان لما يزعل تمامه يهت

امك كانت تخوفك و فى جلدك منها مت

الام خوف و الا ب شخط ونتر

كنت بتطاوع مين لما كلامها يكون قطر

فى عيد الام تجيب شنطه وشال وتوكه وعطر!

عيب عليك دى امك سرك وغطا عليك وستر

قولى كده مين مسئول على طولك وعرضك

زغطتت فيك وجريت وراك وانت تقول فى عرضك

مين نزل معاك شغلك مين سقالك ارضك

مين كشكش وشها غير شيلك وشيل همك

البت مش اسمك بس شايله شيلتك

شايله خطك شايله بلدك شايله همك

قوم اتبعتر كده وشوف مين هيلمك

قوم نزل دمعه وشوف مين يمسحلك

قوم اعمل قهوه وشوف مين يغسلك

قوم البس جديد وشوف مين يظبطلك

قوم اصرخ وشوف مين يسمعلك

قوم زعل امها!! وشوف مين فى صفك

اهدى كده وقول جتلى نعمه

البت زى الولد باسم زى بسمه

راضى زى راضيه نادى زى ناديه

هادى زى هاديه فادى زى فاديه

تاء مربوطه وفكت حاكم وقاضيه

قوم كده اغسل وشك ودماغك الفاضيه

وشوف كده هتسمى ايه وانصحك سميها نعم

محتوى الكتاب